مجلي يعزي في وفاة الشيخ محمد روكان

عدن / سبأ:

بعث عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي، امس ، برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ صادق حسين روكان والشيخ روكان عبدالله روكان، والدكتور عابد محمد روكان واخوانه، عزاهم فيها في وفاة الشيخ محمد أحمد روكان الذي انتقل إلى جوار ربه في العاصمة صنعاء بعد معاناة مع المرض.

وأثنى عضو مجلس القيادة الرئاسي مجلي، على مناقب الفقيد وتاريخه النضالي وموقفه الرافض للمشروع الحوثي السلالي ومساعيه الصادقة في خدمة الناس وإصلاح ذات البين، مشيراً إلى أن المرحوم تشرب النضال من اسرة جمهورية مناضلة خاضت معارك إلى جانب ابناء صعدة ومناضلي الجمهورية ضد الامامة وحكمها الكهنوتي البائد، انتصارا لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيد.

وأعرب مجلي في ختام برقية العزاء عن خالص التعازي و المواساة إلى اخوان الفقيد و آل روكان كافة ومحبيه وقبائل خولان بن عامر في محافظة صعدة في هذا المصاب الجلل والفقد الاليم .. سائلاً الله العلي القدير ان يتغمد الشيخ محمد روكان بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس الوزراء يعزي نظيره القطري في وفاة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

عدن / سبأ:

بعث دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، برقية عزاء ومواساة إلى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة، الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، عزاه فيها في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأعرب دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى نظيره القطري، وإلى أسرة آل ثاني، وقيادة دولة قطر وشعبها الشقيق، في هذا المصاب الجلل، منوها بمكانة الفقيد وإسهاماته في بناء نهضة دولة قطر الحديثة والدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية>

وابتهل رئيس الوزراء وزير الخارجية إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم قيادة دولة قطر الشقيقة، وأسرة آل ثاني الكريمة، والشعب القطري الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء.

الإرياني: الجسر الجوي الإيراني إلى صنعاء.. ممر استراتيجي سريع يهدد أمن اليمن والمنطقة والملاحة الدولية

عدن / سبأ:

أكد وزير الإعلام معمر الإرياني، أن إصرار النظام الإيراني على إنشاء جسر جوي مباشر مع مليشيات الحوثي الإرهابية، لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد مسار جديد للتهريب، وإنما يمثل محاولة للانتقال إلى نمط أكثر خطورة في دعم المليشيا، يمنح طهران قدرة أعلى على الإمداد السريع والمنتظم، بعد تضييق الخناق على شبكات التهريب البحرية التي استخدمتها لسنوات في نقل الأسلحة والخبراء إلى اليمن.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن النقل الجوي يختلف جذرياً عن مسارات التهريب البحرية التقليدية، إذ يختصر زمن الإمداد من أيام أو أسابيع إلى ساعات معدودة، ويقلل من فرص الاعتراض والتفتيش والملاحقة، بما يسمح بإيصال المعدات الحساسة، وقطع الغيار، والتقنيات العسكرية، وخبراء الحرس الثوري بصورة أسرع وأكثر انتظاماً، الأمر الذي يعزز قدرة مليشيا الحوثي على إعادة بناء قدراتها العسكرية خلال فترات زمنية قصيرة.

وأشار الوزير إلى أن أخطر ما في هذا المسار يتمثل في أنه يتيح للنظام الإيراني نقل شخصيات عسكرية وأمنية واستخباراتية، وعناصر مطلوبة، وخبراء متخصصين في الصواريخ والطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية، وإدخالهم وإخراجهم بسرية أكبر، مستفيداً من غياب إشراف الحكومة الشرعية وآليات الرقابة المعتمدة، بما يحول مطار صنعاء إلى منصة دعم لوجستي متقدمة للمشروع الإيراني في المنطقة.

وأضاف الإرياني أن المخاطر لا تقتصر على حركة الأشخاص، بل تمتد إلى صعوبة التحقق من طبيعة الشحنات في حال تشغيل الرحلات خارج سلطة الدولة، الأمر الذي قد يتيح تهريب مكونات صغيرة وعالية القيمة، مثل الشرائح الإلكترونية، وأنظمة الاتصالات، وأجهزة التوجيه، والبرمجيات، وغيرها من المعدات ذات الاستخدام المزدوج التي يصعب اكتشافها، رغم أنها تمثل العمود الفقري لتطوير الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأكد الوزير أن السماح بإنشاء هذا الجسر الجوي يعني عملياً منح إيران ممراً آمناً ومستداماً لإدارة عملياتها داخل اليمن، وتجاوز القيود المفروضة على شبكاتها البحرية، وتقويض منظومة العقوبات الدولية، وتحويل مطار صنعاء إلى نقطة ارتكاز متقدمة للمشروع الإيراني، بما يهدد أمن اليمن، وأمن البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، ويعرض التجارة الدولية وأمن الطاقة لمخاطر متزايدة.

وشدد الإرياني على أن القضية لا تتعلق برحلة جوية أو تشغيل خط طيران، وإنما بمنع إنشاء ممر استراتيجي جديد يمكن أن يعيد تشكيل منظومة الإمداد العسكري الإيراني في المنطقة، مؤكداً أن الحكومة اليمنية ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة، ووفقاً لما يكفله القانون الدولي، لحماية سيادة الجمهورية اليمنية، ومنع استغلال أراضيها ومطاراتها في خدمة المشروع الإيراني.

وجدد الوزير دعوة الحكومة للمجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، إلى الوفاء بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات حازمة تحول دون استغلال الطيران المدني غطاءً لنقل الدعم العسكري إلى مليشيا الحوثي، وضمان التطبيق الصارم لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات ذات الصلة، بما يحفظ الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ويحول دون فتح مسارات جديدة تهدد استقرار المنطقة والعالم.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس مجلس القيادة..

قادتها التاريخيين الذين كان لهم مواقفهم العظيمة والمشرفة في الدفاع عن قضايا الأمة ومكتسباتها على كافة المستويات".

واضاف فخامة الرئيس " إننا إذ نبعث لسموكم والعائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الشقيق أصدق التعازي واخلص المواساة، نسأل الله أن يتغمد سمو الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويحفظكم وبلدكم العزيز من كل سوء و مكروه، وإنا لله وإنا إليه راجعون".

المحرّمي: التنسيق بين..

جانب مناقشة آليات تطوير منظومة التخطيط العمراني بما يواكب متطلبات التنمية ويحافظ على الحقوق والممتلكات العامة والخاصة.

وشدد المحرّمي على أهمية الارتقاء بأداء الهيئة، وتحديث أنظمة العمل، وتعزيز الشفافية والحوكمة في تنظيم شؤون الأراضي، بما يسهم في حماية ممتلكات الدولة، وترسيخ سيادة القانون، وتحقيق التنمية العمرانية المنظمة.. حاثا إياهم على تطبيق الأتمتة والتحول الرقمي في كافة المعاملات والخدمات التي تقدمها الهيئة، لما له من دور محوري في تسريع إنجاز قضايا المواطنين، ووقف التلاعب والتزوير.

وأكد المحرّمي على ضرورة تعزيز التنسيق بين الهيئة والسلطات المحلية والجهات القضائية والأمنية، بما يضمن سرعة معالجة قضايا الأراضي، ووقف التجاوزات، وحماية المخططات العامة، وتوفير بيئة تنظيمية مستقرة تسهم في دعم الاستثمار والتنمية.

الفريق طارق صالح..

الخاصة بالتمرين.

كما استمع إلى شرح مفصل حول مراحل تنفيذ العمليات التعرضية، وخطط المناورة، وآليات القيادة والسيطرة والتنسيق بين الوحدات بما يعكس مستوى الإعداد والتخطيط العملياتي.

وشدد الفريق طارق صالح على أهمية مواصلة برامج التدريب والتأهيل، ورفع مستوى الجاهزية القتالية، بما يضمن امتلاك القوات القدرة على تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة عالية، مشيدًا بالمستوى الذي أظهرته قيادة الفرقة الخامسة والوحدات المشاركة في الإعداد لهذا التمرين.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار برامج الإعداد والتأهيل القتالي، الذي يهدف إلى رفع قدرات الوحدات العسكرية على تنفيذ مختلف المهام العملياتية بكفاءة واحترافية، بما يسهم في تعزيز جاهزيتها لتنفيذ المهام العملياتية والتعامل مع مختلف التحديات بحرفية.

بحث مع السفيرة..

بالسفارة الفرنسية حسين مرشد، ووكيلة محافظة حضرموت لشؤون المرأة عبير الحضرمي، ووكيل المحافظة المساعد لشؤون الشباب ومنظمات المجتمع المدني الدكتور مراد باعلوي، بمتانة العلاقات التي تجمع البلدين الصديقين..مؤكدًا أهمية تعزيز الشراكة الثنائية بما يخدم جهود التنمية والاستقرار.

واستعرض الخنبشي أبرز أولويات السلطة المحلية، وفرص التعاون المشترك، والتدخلات المطلوبة من الجانب الفرنسي في القطاعات الخدمية والتنموية، بما يتوافق مع مستهدفات الخطة الاستراتيجية لمحافظة حضرموت (2026–2030)، وبما يسهم في دعم مشاريع التنمية المستدامة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما اطلع عضو مجلس القيادة، من السفيرة الفرنسية على نتائج نزولاتها الميدانية إلى عدد من المواقع والمرافق بمدينة المكلا، وخطط الزيارات الميدانية المقبلة في المحافظة، حيث أكدت السفيرة أهمية هذه الزيارة في تعزيز التعاون مع السلطة المحلية والاطلاع عن كثب على احتياجات المحافظة وأولوياتها التنموية.

واشارت إلى اهتمام الحكومة الفرنسية بدعم مجالات الأمن الغذائي، وريادة الأعمال، وتمكين الشباب والمرأة، إلى جانب عدد من القطاعات ذات الأولوية، بما يعزز فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت.

كما افتتح عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم الخنبشي، أمس، بمدينة المكلا، عددًا من المشاريع التطويرية، وسلم معدات ومركبات أمنية لإدارة أمن وشرطة ساحل حضرموت.

واطّلع المحافظ الخنبشي، بحضور وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن العميد صالح الأحمدي، ووكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس زاهر الكثيري، وقائد قوات التحالف العربي بمحافظتي حضرموت والمهرة العقيد الركن بدر العتيبي، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية، على المشاريع المنجزة ومراحل تنفيذها، واستمع إلى شرح من قيادة أمن وشرطة الساحل حول مكونات المشروع، الذي يهدف إلى تطوير البنية التحتية للمنشآت الأمنية، ورفع كفاءة بيئة العمل، وتعزيز الجاهزية العملياتية للأجهزة الأمنية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وخدمة المواطنين.

وعبر عضو مجلس القيادة الرئاسي الخنبشي، عن اعتزازه بالدور الوطني والتضحيات الكبيرة التي يقدمها منتسبو الأجهزة الأمنية في سبيل حفظ الأمن والاستقرار، رغم التحديات والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأكد المحافظ الخنبشي أهمية مضاعفة الجهود لتعزيز هيبة الدولة، والحفاظ على المكتسبات الأمنية التي تحققت في حضرموت..مشيرًا إلى أن تحديث البنية التحتية للمؤسسة الأمنية، وتأهيل الكوادر، وانتظام صرف الرواتب، تمثل عوامل رئيسية في رفع كفاءة الأداء وتعزيز الاستقرار.

كما أعلن استمرار تقديم المزيد من الدعم اللوجستي والمالي للأجهزة الأمنية، بما يعزز قدراتها وكفاءتها..معربًا عن شكره وتقديره للأشقاء في المملكة العربية السعودية على دعمهم المستمر للمؤسسات الأمنية..مشددًا على ضرورة اليقظة وعدم التهاون إزاء أي تهديدات أمنية، إلى جانب ترسيخ التعامل المسؤول والمهني مع المواطنين.

من جانبه، أوضح المدير العام لأمن وشرطة ساحل حضرموت العميد عبدالعزيز الجابري، أن تدشين المرحلة الأولى من مشاريع إعادة التأهيل، إلى جانب استلام المركبات والمعدات الأمنية والعسكرية الجديدة، سيمثل نقلة نوعية في رفع جاهزية الأجهزة الأمنية وتعزيز قدراتها الميدانية..مؤكدًا الدفع بدوريات إضافية لتأمين فعاليات موسم البلدة السياحي، بما يسهم في تعزيز الأمن والطمأنينة للمواطنين والزوار، ويؤسس لمرحلة جديدة من التطوير والتحديث في المنظومة الأمنية.

وثمّن العميد الجابري الدعم الكبير الذي يوليه عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، للمؤسسة الأمنية..مشيدًا بمساندة وزارة الداخلية، والدعم السخي والمتواصل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، الذي كان له أثر ملموس في تنفيذ هذه المشاريع النوعية.

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع إعادة تأهيل وتأثيث إدارة أمن وشرطة ساحل حضرموت، وتطوير البوابة الرئيسية والساحات الخارجية، وإعادة تأهيل مباني قيادة أمن المعسكر، وإنشاء غرفة توقيف مؤقتة ومرافقها، وصيانة شبكة الصرف الصحي، وإعادة تأهيل وتأثيث المطبخ وصالة الطعام (ميز الضباط)، وصيانة المصلى، وتأهيل مكاتب نواب المدير العام، إضافة إلى أعمال الصيانة الكهربائية والصحية في مباني سكن الضباط والقوات الخاصة.

كما تتضمن المرحلة الثانية إعادة تأهيل وتأثيث مبنى الإدارة العامة، وإنشاء منظومة طاقة شمسية متكاملة، وإعادة تأهيل المركز الصحي لقوات الأمن، وإنشاء دور إضافي لمبنى القيادة والسيطرة، وتأهيل قاعة المؤتمرات والاجتماعات، وترميم مبنى إدارة مصلحة الدفاع المدني بساحل حضرموت، وإعادة تأهيل سكن الضباط والأفراد بإدارة أمن مديرية المكلا، وإنشاء أرشيف حديث للإدارة العامة، وصيانة وتأهيل مبنى أرشيف إدارة شرطة السير بساحل حضرموت، في إطار خطة متكاملة لتحديث البنية المؤسسية للأجهزة الأمنية ورفع كفاءتها التشغيلية.

كما بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي، بمدينة المكلا، مع وفد المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان برئاسة مسؤول حقوق الانسان بالمفوضية بدر فاروق، عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

وأشار الخنبشي خلال اللقاء، إلى أن السلطة المحلية بحضرموت تولي اهتماماً كبيراً بتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز الاستقرار، ودعم المؤسسات العدلية والأمنية، بما يسهم في حماية كرامة المواطنين وترسيخ الأمن المجتمعي..مؤكدًا حرصها على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والشركاء بما يخدم التنمية المستدامة ويحافظ على حقوق الإنسان.

وأشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي بالدور الذي تضطلع به المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في دعم جهود حماية الحقوق والحريات الأساسية..مؤكدًا التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والسلطة المحلية بمحافظة حضرموت باحترام مبادئ حقوق الإنسان وترسيخ سيادة القانون، والعمل على تهيئة بيئة تكفل صون الحقوق وتعزيز العدالة، بما يتوافق مع الدستور والقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

العرادة يؤكد أهمية..

التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافية وليد مهدي، تم استعراض أبرز التحديات التي تواجه قطاعي الثقافة والسياحة في ظل الظروف الراهنة، والجهود المبذولة لحماية الموروث الثقافي والتاريخي، ودعم الأنشطة الثقافية والإبداعية.

وأكد العرادة أهمية الارتقاء بأداء المؤسسات الثقافية والسياحية، وسبل تعزيز دورها في بناء الوعي والفكر والثقافة، والحفاظ على الهوية الوطنية، وترسيخ قيم الانتماء الجمهوري..مشدداً على ضرورة تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية لحماية الإرث الحضاري والثقافي، والاهتمام بالمواقع التاريخية والأثرية، وإعداد الخطط اللازمة لتنشيط القطاع السياحي بما يواكب مرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

وأشار العرادة إلى أن بلادنا تمتلك إرثاً حضارياً وثقافياً غنياً، وتنوعاً سياحياً فريداً، الأمر الذي يستوجب مضاعفة الجهود للحفاظ على هذا الإرث، وتحويل اليمن إلى وجهة رائدة للسياحة وجاذبة للمستثمرين بذلك القطاع الحيوي، واستثماره بصورة تعزز التنمية، وتدعم الاقتصاد الوطني، وتسهم في التعريف بتاريخ اليمن وحضارته العريقة.

ولفت عضو مجلس القيادة الرئاسيو إلى أن إدراج معالم مأرب ضمن قائمة التراث الإنساني يمثل اعترافاً دولياً بقيمتها التاريخية والإنسانية، ويستلزم مضاعفة الجهود للحفاظ عليها وصيانتها، وتعزيز التعاون مع الجهات الإقليمية والدولية المهتمة بحماية التراث الإنساني.

من جانبه، استعرض وزير الثقافة والسياحة، خطط الوزارة وبرامجها خلال المرحلة المقبلة، وما تبذله من جهود للحفاظ على الموروث الثقافي، وتنشيط الحركة الثقافية، وتأهيل المواقع السياحية والأثرية، إلى جانب تعزيز الشراكة مع السلطات المحلية بالمحافظات والجهات ذات العلاقة لتجاوز التحديات التي تواجه الثقافة والسياحة.

وأكد دماج التزام الوزارة بالمضي في تنفيذ رؤيتها وتنفيذ برامجها المختلفة الرامية إلى حماية التراث الثقافي والتاريخي، وإبراز المقومات السياحية التي تزخر بها مختلف المحافظات، بما يعزز حضور اليمن الثقافي والحضاري، ويسهم في تنشيط السياحة، ودعم التنمية الاقتصادية، وترسيخ الهوية الوطنية، وبناء الوعي الثقافي، وتعزيز جسور التواصل الحضاري مع مختلف شعوب العالم.

الدكتور عبدالله العليمي:..

الحوثيين، خاصة وأننا لدينا اليوم مؤسسات دولة وحكومة فاعلة في الميدان، وإصلاحات حقيقية.

وأكد أن قضية السلام مع الحوثي ليست معقدة لكن ليس هناك طرف صادق في نواياه نعمل معه لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل، يعالج كل القضايا بما فيها إطلاق الأسرى وفتح مطار صنعاء واحتكار الدولة للسلاح، وبناء دولة تكون هي الكافلة والضامنة لكافة الحقوق والحريات، وكان هذا مطلبنا منذ مفاوضات بيل يونيو 2015 إلى مفاوضات جنيف في ديسمبر 2015، إلى مفاوضات الكويت في ابريل يونيو 2016 إلى استكهولم في ديسمبر 2018 إلى خارطة الطريق في 2023، وفي كل مرة يتنصل الحوثي من كل إتفاق وآخرها إبلاغ الصليب الأحمر بأنه لن يستقبل طائرة نقل المخطوفين والمحتجزين، وطلبه تأجيل تنفيذ الاتفاق إلى 10 أغسطس القادم.

وفيما يتعلق بشركة طيران اليمنية الناقل الوطني، قال الدكتور العليمي إن الميليشيا الحوثية الإرهابية قامت باحتجاز أربع طائرة تابعة للشركة أثناء نقلها للركاب اليمنيين عقب انتهاء موسم الحج في يونيو 2024، وظلت الطائرات بعيدة عن إدارة الخطوط اليمنية، وسخرتها الجماعة الحوثية لصالحها واستغلت مواردها، بالتزامن مع إقحام اليمن في صراع إقليمي ليس لها علاقة به، مما تسبب بقصف إسرائيلي على مطار صنعاء ودمار الطائرات المدنية في 6 مايو ثم في 28 مايو 2025، وتتحمل ميليشيا الحوثي سبب دمار الناقل الوطني الوحيد.

وأعرب الدكتور العليمي عن أسفه لمحاولة الحوثي رهن كل القضايا الوطنية ومعاناة الشعب اليمني، وجعلها أداة لخدمة أجندات إيرانية صرفة، وتحويل اليمن إلى جزء من معادلة إقليمية، تستخدمها إيران لتصفية حسابتها، ومنصة في حربها مع العالم الخارجي.

وأضاف: ما قامت به إيران في 3 يوليو الجاري يمثل إنتهاكاً سافراً للسيادة اليمنية، وتحدياً واضحاً للأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وهذا أمر لا ينم عن مسئولية ولا وجود دواع إنسانية لدى الحوثيين وإيران، وسنستخدم كل الوسائل السياسية والدبلوماسية والعسكرية لحماية مكتسبات الشعب اليمني، والتخفيف من معاناته وتسخير الطيران المدني للجوانب الإنسانية لخدمة أبناء الشعب دون أي تدخل في أعمال أدارة شركة طيران اليمنية.

وأكد أن الحكومة ستبذل كل المساعي من اجل احلال السلام، وقال" يدنا ممدودة للسلام العادل والقائم على المرجعيات الواضحة واليد الأخرى قادرة على قطع كل من يريد العبث والمساس بمقدرات الشعب اليمني، والعبث بمكتسباته"، مشيرا إلى أن الشعب اليمني ينتظر الخدمات والرواتب، ومنع تسخير معاناته لميليشيا الحوثية، خدمة للمصالح الإيرانية.. موضحاً أن الشعب اليمني بات يدرك بوضوح أن الحوثي رهن كل اليمن في المعادلة الإيرانية، ومزايدته في مسألة الطيران المدني لإعادة عناصره من طهران للتغطية على سفر خبراء وعسكريين من صنعاء إلى طهران.

ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف مع الحكومة اليمنية، مؤكدا ان الخطر الحوثي لم يعد مقتصراً على اليمن، بل بات يهدد مصالح العالم كله.

الإرياني: تمسك الحوثيين..

أي مبرر مدني أو تجاري أو إنساني لهذا العدد الكبير من الرحلات، في ظل غياب جالية يمنية أو حركة تجارية أو أعداد من المرضى والطلاب تستدعي تشغيل رحلتين يومياً بين البلدين، الأمر الذي أثار منذ ذلك الحين تساؤلات مشروعة حول طبيعة ما كانت تنقله تلك الطائرات.

وأضاف أن الوقائع والتقارير الدولية أكدت لاحقاً أن تلك الرحلات كانت غطاءً لنقل ضباط ومستشاري الحرس الثوري الإيراني، وعناصر من حزب الله اللبناني، وخبراء في المتفجرات والصواريخ والطائرات المسيّرة، إلى جانب معدات عسكرية وتقنيات اتصالات وتجسس أسهمت في تعزيز القدرات العسكرية للمليشيا، وإطالة أمد الحرب، وتوسيع دائرة الدم والدمار في اليمن.

ولفت الإرياني إلى أن شركة "ماهان" الإيرانية تخضع لعقوبات أمريكية ودولية بسبب دورها في دعم فيلق القدس ونقل الأسلحة والمقاتلين إلى بؤر الصراع في المنطقة، كما تحدثت شهادات عديدة عن خروج شحنات ومعدات من مطار صنعاء عقب هبوط الطائرات الإيرانية، تحت حماية مشددة من عناصر المليشيا، بما يؤكد أن المطار كان يُستخدم لأغراض عسكرية تتعارض بصورة كاملة مع قواعد الطيران المدني.

وأكد الإرياني أن المليشيا تحاول اليوم إعادة إنتاج السيناريو ذاته، موضحاً أنها لا ترفض تشغيل رحلات الخطوط الجوية اليمنية لعجزها عن ذلك، وإنما لأنها تلتزم بإجراءات التفتيش، وقوائم المسافرين، ومتطلبات السلامة والأمن المعمول بها دولياً، وهي إجراءات تحول دون استغلال الطيران المدني لتهريب المطلوبين والخبراء والأسلحة.

وأشار الوزير إلى أن الأكثر غرابة هو استمرار المليشيا في المتاجرة بمعاناة اليمنيين، عبر الترويج لادعاءات الحصار، في الوقت الذي ترفض فيه كل البدائل التي تتيح للمواطنين السفر والعلاج بصورة آمنة ومنتظمة، بما يؤكد أن الطائرات التي تسعى إلى تشغيلها ليست لنقل المرضى والمسافرين، وإنما لإعادة فتح شريان الدعم الإيراني الذي طالما غذى الحرب، وأطال أمد الانقلاب، وأغرق اليمن في واحدة من أسوأ الأزمات في تاريخه الحديث.

وجدد الإرياني دعوته للمجتمع الدولي إلى النظر إلى الأفعال لا الشعارات، مؤكداً أن تمسك المليشيا بطيران خاضع لعقوبات دولية بسبب تورطه في نقل السلاح والخبراء، ورفضها تشغيل الناقل الوطني، يفضح حجم ارتهانها الكامل للنظام الإيراني، ويؤكد أن مطار صنعاء بالنسبة لها ليس منفذاً لخدمة اليمنيين، وإنما حلقة في شبكة الإمداد الإيرانية التي تمد مشروعها الانقلابي بالسلاح والخبراء والتقنيات العسكرية، ومنصة متقدمة للحرس الثوري الإيراني لتهديد أمن اليمن والمنطقة والملاحة الدولية.

وزير الصحة يدشن..

عبدالحميد إلى شرح مفصل حول التجهيزات والخدمات الطبية المقدمة ومستوى الجاهزية التشغيلية وآلية استقبال المرضى وتقديم الرعاية العلاجية وفق معايير تخصصية.

وأكد الدكتور بحيبح أن تشغيل المستشفى يمثل بداية مرحلة جديدة في تطوير خدمات علاج الأورام.. مشددًا على أهمية تنظيم العمل وتنسيق استقبال الحالات واستكمال توفير الاحتياجات الأساسية بما يضمن تقديم خدمة صحية آمنة وذات جودة عالية.

وقال إن الوزارة تتطلع إلى الارتقاء بالمستشفى ليكون مركزًا تخصصيًا مرجعيًا في علاج الأورام من خلال الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر واستكمال البنية الفنية ووضع خطة مرحلية لتعويض النقص في الكادر والعمل على تسويق مشروع الطب الإشعاعي واستقطاب الدعم اللازم لتنفيذه بما يعزز فرص علاج المرضى داخل الوطن ويخفف معاناتهم وأعباء السفر.

واستمع الوزير إلى عرض قدمته مدير عام مركز الطب النووي الدكتورة أماني صالح هادي حول الوضع الراهن للمركز وأبرز الاحتياجات والرؤى المستقبلية لتطوير خدمات الطب النووي.

ووجه وزير الصحة بالبدء في التشغيل التدريجي للمركز وفق الإمكانات المتاحة بما يمكنه من تقديم خدماته التشخيصية والعلاجية للمرضى بصورة متدرجة.

من جانبه، أكد مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن الدكتور طارق الشعبي أن افتتاح المستشفى يمثل ثمرة جهود متواصلة بذلتها وزارة الصحة وشركاؤها لتوفير بنية علاجية متخصصة تلبي الاحتياجات المتزايدة لمرضى الأورام ...مشيرًا إلى أن المستشفى سيعمل على تطوير الخدمات وتعزيز قدرات الكوادر وإدخال التقنيات الحديثة بما يضمن تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

وأوضح عبدالحميد أن المستشفى يضم منظومة متكاملة من الأقسام والوحدات الطبية تشمل أقسام الرقود للرجال والنساء والأطفال والعيادات الخارجية التخصصية ووحدات أمراض الدم والأورام الصلبة وتحضير العلاج الكيماوي وأمراض الأنسجة والطوارئ والأشعة والمختبر والصيدلية إلى جانب وحدة المناظير ووحدة التدفق الجزيئي والمحرقة الطبية ومحطة تحلية المياه بما يسهم في تقديم خدمات علاجية وتشخيصية متكاملة للمرضى.

كما اطلع وزير الصحة على سير العمل في مختلف الأقسام وتعرف على الكادر الطبي والفني والإداري العامل في المستشفى والبالغ نحو 200 كادر يعملون على ثلاث نوبات تشغيلية لضمان استمرارية تقديم الخدمات على مدار الساعة.

وفي ختام الزيارة قدم الدكتور جمال عبدالحميد درعًا تذكاريًا لوزير الصحة الدكتور قاسم محمد بحيبح تقديرًا لجهوده ودعمه المستمر لبرامج مكافحة الأورام وحرصه على تطوير الخدمات التخصصية المقدمة لمرضى السرطان في اليمن.

إلى ذلك اطلع وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم محمد بحيبح ومعه مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة السرطان الدكتور جمال عبدالحميد ومدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن الدكتور طارق الشعبي وفريق من وزارة الصحة، على الموقع المخصص لإنشاء مستشفى سرطان الأطفال في العريش والأعمال الجارية لتطوير ارضية المشروع الذي تعتزم الوزارة تنفيذه ضمن خططها الرامية إلى استكمال منظومة خدمات علاج الأورام وتوسيع نطاق الرعاية التخصصية للأطفال المصابين بالسرطان.

واكد الوزير على ضرورة الإسراع في تطوير ارضية المشروع ووضع اللوحة التعريفية به ...وأشار إلى أن إنشاء مستشفى متخصص لسرطان الأطفال يمثل أولوية صحية وإنسانية ملحة نظرًا لما يشكله من ركيزة أساسية لتقديم خدمات تشخيصية وعلاجية متكاملة وفق أحدث المعايير الطبية وبما يسهم في تخفيف معاناة المرضى وأسرهم ويحد من الحاجة إلى السفر لتلقي العلاج.

ووجه الجهات المختصة باستكمال الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة للمضي في تنفيذ المشروع والعمل على حشد الدعم والشراكات الكفيلة بإخراجه إلى حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

اليمن يدين الاعتداءات..

وأكدت الوزارة أن استمرار النظام الإيراني في استهداف الدول الشقيقة وتهديد أمن الملاحة الدولية يجسد إصراره على مواصلة سلوكه العدواني وزعزعة أمن المنطقة وتقويض السلم والاستقرار الإقليميين، مما يستدعي موقفاً دولياً حازماً يضع حداً لهذه الانتهاكات.

وجددت وزارة الخارجية تضامن اليمن مع الدول الشقيقة، مؤكدة أن المساس بأمنها واستقرارها يمثل تهديداً لأمن واستقرار اليمن والمنطقة.